اسم المصدر : المدينة
التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 17649 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 138 رقم القصاصة: 1

الإذاعيون قادرون على الصمود أمام العاصف الاتصالي الجديد

د.الخوجة: رعى حفل ملتقى الإذاعيين السنوي الثاني بإنتركونتنتال جدة

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 17649 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 138 رقم القصاصة: 2

عبدالله البلادي - جدة،
تصوير - محمد الحربي

امتدح الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة وزير الثقافة والإعلام الدور الكبير الذي قامت وتقوم به الإذاعة في خدمة المجتمع مبينًا أنها أتاحت الفرصة للتواصل الاجتماعي، كما حملت هموم الناس..

جاء في حفل ملتقى الإذاعيين السنوي الثاني الذي أقيم مساء أمس الأول بفندق إنتركونتيننتال بجدة، بحضور الوكيل المساعد للإذاعة إبراهيم الصقعوب، والمدير العام لإذاعة جدة الدكتور عبدالله الشايع، وعدد كبير من الإعلاميين والإذاعيين القدامى..

حيث استهل الدكتور الخوجة كلمته بالتعبير عن سعادته بلقاء كوكبة من منسوبي إذاعة جدة والرياض في هذا اللقاء الرمضاني المبارك، مبينًا أن هذا اللقاء تحول إلى تقليد يحتذي في التواصل الاجتماعي بين أجيال مختلفة وخبرات متعددة، معبرًا كذلك عن تقديره للعاملين في الإذاعة لإقامة هذا الملتقى الذي جمع أجيالًا مختلفة من أبناء الإذاعة من جيل الإباء والأبناء.

وأضاف معالي الوزير الدكتور الخوجة: كلنا مدين للإذاعة في تكوينه الثقافي والمعرفي، ولطالما ارتبك وجداننا بعشرات البرامج الثقافية والمواد الدرامية التي شكلت أذواقنا، ولكم أصغينا آذاننا إلى صوت المذياع ترقبًا لبرنامج أحببناه، وصداقات كوناها، عبر الأثير، مع مذيع أو مذيعة، وصرنا أكثر قربًا من معدي البرامج، ومخرجيها ومهندسي الصوت ومنفذي الفترة، وما ذلك إلا لأنهم ساهموا في تكويننا النفسي والمعرفي، وارتبطوا بأجمل سنوات العمر، وليس ثمة إلا ذلك الصوت المنبعث من المذياع، نترقب فيه برنامجًا أحببناه، ونمني النفس بصحبة طيبة، وكأنه لا تفصلنا عن أستوديو الإذاعة، حيث المذيع وفريق العمل فاصل، وإذا بنا نتحد معهم، فكأننا في مجلس واحد في صداقة فريدة من نوعها لأنها صداقة الأذن هذه الحاسة العجيبة الأثيرة التي تعشق قبل العين أحيانا!

وأضاف الخوجة بقوله: يسأل كثير من الناس عن جدوى وسائل الاتصال التقليدية في زمن انكسار الحدود والحواجز بين المرسل والمرسل إليه، ومع هذا الانفجار الاتصالي الحادث في عالم الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وهو سؤال تقليدي يتكرر كلما جدَّ على عالم الاتصال الجديد. ولا شك أن المنافسة باتت الآن أكثر حدة،

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 17649 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 138 رقم القصاصة: 3

وأن فرص المعرفة صادر متاحة لكل طالب، وهذا ما يفرض على وسائل الاتصال التقليدية

أهمية تجديد أدواتها وآلياتها، فهل سيظل «المذياع» مرتبطا في أذهاننا بالرومانسية،

وبأصوات الموسيقى الحالمة المنبعثة منه، انتظارا لبرنامج شعري ماتع؟ وهل ستصبح

عملية المعرفة أحادية المصدر محددة بالباث مصدر المعرفة، والمستقبل الذي يتلقى المعرفة

جانب من حضور المثقفين والإعلاميين

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 17649 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 138 رقم القصاصة: 4

والمعلومة دون أن يشارك وأن يبذل أدنى جهد لصناعة المعرفة والخبر؟

ولكن مع ذلك كانت الإذاعة أكثر قربًا من الناس، حملت همومهم، واكتشفت مواهبهم، وقدمتهم لآلاف المستمعين، ونتذكر جميعًا أن البرامج الإذاعية أتاحت فرصًا للتواصل الاجتماعي مع الجمهور قبل أن تولد المحطات الفضائية، وهذا ما يعني أن لدى الإذاعيين والإذاعيات مقدرة على الاستفادة من هذا العالم الاتصالي الجديد، حتى تصمد الإذاعة أمام هذا العاصف الاتصالي الجديد، وما يدرينا... فلعل فريقًا مبدعًا من الإذاعيين سيتمكن من كسر الحواجز بين طرفي الرسالة الاتصالية (الباث والمتلقي) كما حدث في المسرح الحديث حيث ألغى خشبة المسرح، وألغى الفواصل بين الممثل والجمهور.

ويمضي الخوجة في كلمته مضيفًا: سعدت هذه الليلة بهذا التقليد الذي سنته إذاعة جدة، وسعدت كثيرًا بهذه الروح الجميلة التي أراها نابعة من العاملين في هذا الصرح العريق، وكم لفت انتباهي هذه الحالة الحميمية التي غمرت هذا المكان، وأنا أشاهد أجيالًا مختلفة من أبناء الإذاعة، نعم جيل الآباء والأبناء، كم ألفنا أصواتهم من بعيد، فكانوا أكثر قربًا منا وها نحن الليلة نراهم مرأى العين، في تآلف وانسجام سينبئ – بحول الله تبارك وتعالى- عن أفكار إذاعية جديدة، ستسعد أصدقاء الإذاعة في بلادنا وخارجها من الذين منحوكم آذانا صاغية، وهل من أدب يفوق إنسانًا منحك أذنه؟

مختتمًا بقوله: شكرًا لكم أن منحتموني هذا الدفء الإنساني الجميل، بهذا اللقاء التواصلي المبارك، داعيا الله – عز وجل – أن يجعل أيامنا موصولة بالخير والبركة والإبداع.

وكانت فقرات الحفل قد شهدت عددًا من الكلمات؛ حيث تحدث وكيل الوزارة المساعد للإذاعة إبراهيم الصقعوب عن المشاريع المنفذة لتطوير العمل الإذاعي من خلال البرامج الثقافية والإذاعية المختلفة.

ثم شاهد الوزير والحضور عرضًا مرئيًا عن المراحل التي مرت بها الإذاعة السعودية في مراحل تطورها، كما شمل العرض سياحة في برامج رمضان من تقديم الإعلامية رنا عشير، كذلك شاركت فرقة حجازية في تقديم عدد من المجسات والألوان الحجازية.

وفي ختام الحفل قدمت الإعلامية نجوى مؤمنة هدية تذكارية للدكتور الخوجة عبارة عن صورة تذكارية لمعاليه أثناء القسم أمام خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 17649 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 138 رقم القصاصة: 5

د. الخوجة ملقي كلمته في الحفل

.. متفاعلا مع فقرات الحفل

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 19-08-2011 رقم العدد: 17649 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 138 رقم القصاصة: 6

مع محرر المدينة

الصقعوب يلقي كلمته

حديث جانبي بين الوزير ود. بدر كريم

معالي الوزير مع المذيع جميل سمان

مكرما إحدى المذيعات